



مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية
التربية للعلوم الانسانية - جامعة ذي قار

ISSN:2707-5672

المجلد (12) العدد (1) 2022

جامعة ذي قار – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية
utjedh@utq.edu.iq

Vol (12) No.(1) 2022

هيئة التحرير			
أ.د. انعام قاسم خفيف رئيس هيئة التحرير		أ.م.د. احمد عبد الكاظم لجلاج مدير التحرير	
ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية
الاشراف اللغوي			
م.د. اسعد رزاق يوسف		اللغة العربية	
م.د. حسن كاظم حسن		اللغة الانجليزية	
ادارة النظام الالكتروني: محمد كاظم			
الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي			

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث
1	اثر توظيف استراتيجيات الانشطة المتدرجة وفق ابعاد التنمية المستدامة في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة الفيزياء واتخاذهم القرار م.د. حكمت غازي محمد
2	أثر الحديث النبوي الشريف في دعاء النُذبة م . د . مهند عباس قاسم
3	الخيال الشعري في قصائد امل دنقل م . د . شيماء عادل جعفر
4	المتطلبات المائية لعمليات تكرير النفط في مصفى ذي قار وأثارها البيئية م.م سناء عباس زيارة العبادي
5	مخطوطة مختار نامه (رسالة المختار) دراسة وتحقيق أ.م.د هشام جخيور الربيعي أ.م.د قاسم خلف السكيني
6	الثبات النفسي لدى طلبة جامعة سومر م.م: حيدر حبيب عذيب الركابي م.د: اسراء عبدالحسين علي
7	البعثات العلمية في العهد الأموي (40هـ/132هـ) د. مهدي صالح الخفاجي
8	ملابس النساء في العصر العباسي م. افراح رحيم علي الغالبي

النظام المالي في العهد النبوي الشريف والخلافة الراشدة م.د. رحمن منصور حسين	9
المتعاليات النصية في شعر خزعل الماجدي عتبة الغلاف اختياراً أ.د. علي هاشم طلاب م. د. هدى مصطفى طالب	10
التقاؤل المتعلم لدى الموظفين بالأجر اليومي في جامعة ذي قار أ.د. انعام قاسم خفيف منار نعيم مطشر	11
الرؤية السردية في روايات فلاح رحيم أ.د. مصطفى لطيف عارف مها يوسف عاجل	12
موقف اهل البيت (ع) وبعض الفقهاء من ثورة زيد بن علي (ع) م هناء محمد كريم خشيف	13
فقه التصوف عند السيد محمد باقر الصدر د. عبد الأمير عبد الرضا حسن	14
إدارة المواد التموينية في العصر الاشوري الحديث 911 - 612 ق.م (القصر - المعبد) انموذجاً أ.م.د. ميثاق موسى عيسى أ.م.د. فارس عجیل جاسم	15
الملاحم الدينية لآثار البلدان غير الإسلامية وآليات التعامل : قراءة في آلية التعامل الأموي م.د شاكر عويد نفاوة الزهيري	16
سَايْكُولُوجِيَا النَّحْوِي بَيْنَ الْوَاقِعِ اللَّغَوِيِّ وَالتَّحْلِيلِ الْفَلْسَافِيِّ حَيْدَر عَلِي خُلُو الْخَرْسَان	17
سيمولوجيا الكم في الحوارات غير المباشرة مع الله تعالى أ.د: قصي ابراهيم الحصونة م.م: ثامر ناصر علي العبادي	18

موقف الأحزاب السياسية العراقية من القضايا الدولية في العهد الملكي م . م . م. أباندر راضي كريددي العامري	19
الشخصية في المنجز الروائي لمدينة الناصرية (2004 – 2012)، الشخصية الريفية اختياريًا أ.د. حسين علي الدخيلي م.م. محمد كاظم كتوب	20
التوزيع المكاني للمرائب في محافظة ذي قار لعام 2020-2021 م . م علي عبد الكريم جواد الحجامي	21
English Loanwords in Iraqi Samawian Arabic : A Phonological Study سلام عباس محمود ماجد صالح خلف	22
A Comparative pragmatic Analysis of Hedging in Male's and Female's Political Discourse الاستاذ المساعد الدكتور: سعد سلمان عبدالله	23
A Discourse Analysis of Interpretation of Some Selected Nasiriya Medical Notes المدرس : صدام سالم حمود	24
The Pragmatic Use of some Qur'anic verses in Every Day Situations م.م : عدوية ستار عبود	25
A Critical Discourse Analysis of Power in Lawyer – Witness Interaction م. د. محمد حسين هليل	26

الثبات النفسي لدى طلبة جامعة سومر Psychological stability among students of Sumer University

Haider Habib Atheeb Al-Rikabi

م.م: حيدر حبيب عذيب الركابي

Esraa Abdul-Hussein Ali

م.د: اسراء عبدالحسين علي

قسم معلم الصفوف الاولى- كلية التربية الاساسية- جامعة سومر- ذي قار- العراق
First grade teacher department- College of Basic Education-
Sumer University- Thi Qar- Iraq

h.habib@uos.edu.iq

a.asraa@uos.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الثبات النفسي، طلبة جامعة سومر.

Keywords: psychological stability, Sumer University students

الملخص:

يعد مفهوم الثبات النفسي هو احد مكونات علم النفس الايجابي ويعني القدرة على استعادة الشخص لتوازنه بعد التعرض للصدمات والحن والضغوط والصعاب، ليس هذا فقط بل يوظف هذه المشاكل السابقة الذكر لتحقيق التطور التكامل والنمو، وبما ان الطالب الجامعي العراقي يعيش واقعا مليء بالضغوطات والصدمات والمشاكل الاخرى والتي من خلالها بالإحباط ومن خلال تفهمه وتفسيره للأحداث والمواقف التي من خلال سلوكه: فقد أرتأى الباحث بأن تكون دراسته واجراءات بحثه وعينته هم طلبة الجامعة لان التعليم الجامعي يعد وسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات على اختلاف مستوياتها، لكي يتعرف الباحث على مستوى ثباتهم وصمودهم النفسي لمواجهة الحن والصدمات والصعاب التي يتعرضون لها، ومدى قدرتهم التفكير والابداع من خلال ما يمتلكونه من فهم ومعرفة بكل الامور، وكل ذلك ترجع اهميته لصحة الشخص والمجتمع وتطور وتقدم البلد.

يهدف البحث الحالي التعرف على الآتي:

- 1- معرفة مستوى الثبات النفسي لدى طلبة الجامعة.
- 2- معرفة دلالة الفروق في مستوى الثبات النفسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور- أناث).

3- معرفة دلالة الفروق في مستوى الثبات النفسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص(علمي – انساني).

جرى الباحث دراسته التي تعود في تصميمها الى (المنهج الوصفي)، وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس (واكنيلد ويانج، 1992) للثبات النفسي بعد ترجمته وتكييفه ليناسب عينة البحث. وتم استخراج الخصائص السايكومترية والمتمثلة بـ(الصدق- الثبات) على عينة البحث المكونة من (200) طالبة وطالبة من طلبة كلية التربية الاساسية جامعة سومر الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وبعد تطبيق المقياس بالصيغة النهائية على عينة البحث الاساسية وتحليل البيانات توصل الباحث الى عدد من النتائج الآتية:

- 1- يوجد ثبات نفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الثبات النفسي وفق متغير الجنس ولصالح الذكور.
- 3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الثبات النفسي وفق متغير التخصص ولصالح التخصص العلمي.

Abstract:

The concept of psychological stability is a component of positive psychology and means the ability to regain a person's balance after exposure to shocks, tribulations, pressures and difficulties, not only this but employs these aforementioned problems to achieve the development of integration and growth, and since the Iraqi university student live a reality full of The pressures, shocks and other problems through which it is frustrated and through its understanding and interpretation of events and attitudes through its behavior: the researcher considered that his study and the procedures of research and his sample are the students of the university because university education is an effective way to promote societies at all levels. In order for the researcher to recognize their level of persistence and their psychological resilience to confront the hardships, shocks and difficulties they are exposed to, and the extent of their ability to think and creativity through their understanding and knowledge of all things, all of that is important to the interest of the person and society and the development and progress of the country

The current research aims to identify the following:
Knowing the level of psychological stability in the university
1.students.

2.to know the significance of differences in the level of psychological stability among university students according to the gender variant (males-females).

Knowing the significance of the differences in the level of 3. psychological stability.

الفصل الأول

(التعريف بالبحث)

اولاً: مشكلة البحث:

يعد علم النفس الإيجابي تيار حديث نسبياً في علم النفس والذي ينظر الى القضايا (النفسية والوجودية) من منظور جديد فهو يركز على محددات السعادة البشرية وإتاحة الفرص التي تمكن الفرد من توظيف طاقاته للقوى التي يملكها الى اقصى حد ممكن من اجل الوصول الى الرضا عن الذات وعن الآخرين وعن العالم بصورة عامة, وان الفرد السوي هو شخص سعيد يتصف بالرؤيا المشرقة والقدرة على التحمل وإدارة الأزمات بصورة ايجابية متفائلة, والشخص الايجابي يتسم بالتفاؤل والرضا كما يتسم بتعدد استراتيجيات المواجهة الايجابية والضبط النفسي للمشاعر والافكار السلبية عند مواجهة التوترات والمحن وضغوط الحياة (شاهين, 2013: 617).

وغالباً ما تتميز حياة الانسان بكثرة من الاضطرابات والتغيرات والضغوطات في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والاسرية والنفسية والتي تشكل ضغطاً على الانسان الذي يلجأ بدوره الى التوافق والتكيف معها وان تطور القدرات العقلية للإنسان ضرورة تفرضها الحياة الاسرية والاجتماعية لمواجهة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الفرد (الصبوة, 2010: 83).

وهنا يأتي دور علم النفس في بناء الثبات النفسي والسعي للازدهار في مجتمع هو في اشد الحاجة الى تحقيق النمو والتكامل لمواجهة الضعف والانكسار امام الصعاب والمحن كي يكون لعلم النفس بصمة حقيقية جذورها في المجتمع العلمي وثمارها في المجتمع بفئاته المختلفة, إذ يعد الثبات النفسي هو الرد النفسي والفكري الذي يمكن الانسان من التوافق الايجابي مع موافق الحياة الاجتماعية المختلفة, فضلاً عن قدرته على التأقلم الفعال والواجهة الايجابية لهذه موافق الضغوط النفسية وكذلك موافق الازمات الصعبة التي تواجهه, وان اغلب علماء النفس الايجابي يتعاملون مع الثبات النفسي باعتباره عملية وليست حالة سلوكية يتصف بها الفرد (APA, 2008, p:39).

يرى الباحث بأن مفهوم الثبات النفسي يشير الى فكرة ميل الفرد إلى التحمل وعدم الانكسار والحفاظ على هدوئه عند التعرض لمشاكل وأزمات صعبة, فضلاً عن قدرته على التوافق الجيد والواجهة الإيجابية لهذه المشاكل والمواقف الصادمة ومن ثم سرعة التعافي والتجاوز السريع للموقف المفاجئ العودة الى الحالة الوظيفية العادية, ويعتبر الموقف المفاجئ او الضاغط فرصة

لتقوية الذات والحفاظ عليها عند مواجهة المشاكل والضغوط والازمات في المستقبل، كما انه يؤدي دوراً مهماً في تحديد مدى قدرة الفرد على التوافق مع المشاكل والواقف الصعبة التي تواجهه الفرد في حياته الاسرية والاجتماعية.

تتلخص مشكلة البحث الحالي في معرفة مستوى الثبات النفسي لدى طلبة الجامعة من خلال الاجابة عن التساؤلات الآتية: هل يتمتع الطلبة بالثبات النفسي؟ وهل هناك فرق في الثبات النفسي بين الطلبة وفق متغير الجنس (ذكو- اناث)؟ ومتغير التخصص الدراسي (علمي- انساني).
ثانياً: أهمية البحث:

يعد طلبة الجامعة في طليعة شباب المجتمع وقوته ومستقبله وهم يعدون لمسك مواقع ريادية في مجالاته المختلفة وميادين العمل بهدف قيامهم بتحقيق مهام تغيير المجتمع واستمرارية عجلته الى الامام، في ضوء ذلك ليس هناك مجتمع أخذ بالتقدم ما لم يجعل لطلبة الجامعة مكاناً متقدماً في اهتماماته وخططه المستقبلية، لأن مرحلة الشباب هو المقصود في كل حركات التغيير لكونهم في مرحلة الاعداد المهمة ذات النشاط المتجدد فبناء الانسان يجب ان يسبق بناء المجتمع. ان علم النفس الإيجابي ليس علماً يقوم بدراسة الهزيمة والانهايار والاستسلام والامراض النفسية فقط بل انه علم لدراسة القوى وفصائل النفس البشرية وانه طريق ينبغي ان لا ينحصر في اصلاح ما تم افساده في هذه النفس، بل يجب ان يسبق الاصلاح العلاج النفسي والتطور والتنمية والوقاية كما ان علم النفس ليس علماً طبياً يتركز اهتمامه على المرض والصحة فقط، بل انه علم يهتم بتطوير فصائل الانسان وقوته ليصبح متفوقاً في معظم سياقات الحياة كالاستكشاف والارتقاء والتعلم والعمل (Lopez,2005,p:122).

يعد الثبات النفسي بناء قائم على العديد من المواد في مختلف الاختصاصات العلمية والانسانية ويصف المواد التي ترجع خواصها بعد التعرض للطرق او الانكماش او التمدد وغيرها من المؤثرات الخارجية، وهو المعنى الذي يحمله الصمود النفسي اذ يعني القدرة على عودة الشخص الى توازنه بعد التعرض للصعاب والمحن والشدائد، بل قد يوظف هذه المحن والصعاب لتحقيق التطور والنمو وتكامل شخصية الفرد، وهو بالتالي مفهوم ديناميكي يحمل في معناه الثبات كما يحمل معنى الاستمرارية (حامد، 2011 : 62).

ان الثبات النفسي مصدر مهم ورئيسي للمقاومة إذ يمكنه مساواة الاثار السلبية الموقعة من الضغوط والازمات والمشاكل والصعوبات والصدمات، كما انه يرتبط بقدرة الفرد على التوافق ووعيه بالظروف المحيطة فهو يرتبط ارتباطاً قوياً بشخصية الفرد ويعد من اهم جوانب التوافق الايجابي

وصفات الشخصية المتوافقة ,فالثبات النفسي يعتبر آلية حل المشاكل في الوقت الحاضر وان كنا لم نعد نملك التحكم ضغوط الحياة(Richardson,2006,p:43).

ان الشخص الذي يحمل ملكة الثبات النفسي هو شخص لا يتأثر بتقلب الاحوال والامور بالصمود والقوة والقدرة على خوض المحن والشدائد , التصدي ومقاومة وتحمل الالام والصعاب إذ لا تعتريه الهزيمة والانكسار امام كل الشدائد والصعوبات التي يتعرض لها خلال حياته فهو يشعر دائما بالهمة النشاط والقوة(فخري ,2010: 12).

وقد ميز يونك بين الشخص الذي لديه ثبات نفسي بأنه يحاول ينمو ويتطور ويتوسع ويتغير نحو الافضل , اما الشخص العاجز هو الشخص الذي يميل الى الورا ويبقى حبيس الماضي ويتوقف عن الحركة والتقدم نحو المستقبل. اما ما يزيد الشخص صموداً ويجعله اكثر قدرة على تغير الاوضاع هو بمواجهتها من خلال التوجه نحو المستقبل والتعاون والمشاركة والمساندة والالتزام وتحمل المسؤولية, وقد اكد اريكسون على عدة صفات للشخصية الصامدة والثابتة في تجاوز الصعاب المشاكل وهي (الارادة, الحكمة, الصلابة, الامل, الاهتمام, الهدف, والحب), هذه الخصائص تساعد الشخص على تجاوز مشاعر العجز واليأس وتدفعه الى اتخاذ دورة في مواجهة الظروف الصعبة وتحرره من الصراع وتدعم قراراته وطاقاته واستثمارها الى اقصى درجة ممكنة بشرط ان يتقن عملة بكل براعة وتميز وان يمتلك نظرة واضحة عن الحياة التي يعيشها وان يخطط لمستقبله ويجعل لحياته معنى ايجابي(شلتز,1980: 138).

صور كاردنر الثبات النفسي على انه تمكن الفرد على اجراء "ارتداد سيكولوجي اجتماعي في الضغوطات والصعاب والمحن والشدائد والصدمات" وقد عرف الثبات على انه "قوة للانا اي فاعلية كل وظائف الانا في تحسين التوافق عند الكائنات في البيئة" , اغلب الدراسات التي تطرقت الى موضوع الثبات النفسي افترضت ان الفرد الثابت نفسيا يميل الى اظهار سلوك توافقي وكذلك تكفي ولاسيما في مجالات الاخلاق, الصحة الجسمية والعمل الاجتماعي, آن موجهة الاشخاص للشدائد والمحن والصعاب وتجاوز المستحيل لتحقيق فرص الحياة هؤلاء الاشخاص هم الذين سجلوا مسيرة التطور والنمو والتقدم ونقلوا صور الحياة البسيطة والتكنولوجيا والتقدم(Wagnild,Young,1995,p:47).

ان الاشخاص الثابتين والصامدين نفسيا يكون لديهم قدرة من الامل والتفاؤل الذي يستند على تقبل الاشياء التي لا يمكن تغييرها بأي حال من الاحوال, ولديهم الجرأة والشجاعة لتغيير الاشياء التي يستطيعون تغييرها, فالثبات النفسي يحتوي القدرة على التقدم في المصادر الداخلية للقوة والاحتفاظ بالأمل والخير والحب والتصور في المستقبل, وكذلك للتفاؤل تأثير كبير ودور مهم

في الطريقة التي يصمد بها الاشخاص في المواقف اليومية الصعبة, إذ ان الاشخاص المتفائلين يتميزون بالعمل والكفاح الجاد والتوافق مع الصعوبات والمشاكل التي تواجههم وينصرفون في سلوكيات مقبولة اجتماعيا (Laing,2008,p:17).

يعد الجنس من اهم الصفات السيكولوجية التي تميز الذكور عن الاناث في سلوكياتهم وردود افعالهم حول الظواهر او المواقف ,ان كل فرد يسلك بطريقته الخاصة الذي يمنح للرجال استقلالية والاختيار وحرية التصرف بنسبة اكثر من الاناث وان الرجال يصنعون دورهم في الحياة ومن ثم تنعكس على قوة شخصيتهم مقارنة بالنساء (الدبي,2006: 114).

وبالتالي ترجع أهمية الثبات النفسي في كونه لا يوجد احد لديه حماية او مناعة ضد المشكلات والضغوطات والصدمات في بيئتنا المليئة بتوترات هذه البيئة التي نهئها لكي نصبح افرادا منتجين في المستقبل, ويعد الاشخاص الذين وقف بجانبهم الحظ ولم يتعرضوا لصدمات ولمحن فأنهم يستشعرون المشاكل المحيطة بهم والتوقعات السلبية التي تحيط بهم فالتوقع ان كل فرد قادر على تنمية الثبات والصمود النفسي لديه سوف يكون اكثر قدرة على التعامل بمرونة مع الصدمات والصعاب والتوترات, ووضع اهداف منطقية وواقعية وعلى حل مشكلاته بالطرق الممكنة (بروكس,2012: 107).

كمل تشير بعض الدراسات الى ان العوامل التي تساعد في تنمية وتحسين الثبات النفسي لدى الاشخاص تتضمن النظرة الايجابية ووجود معنى وهدف جيد للحياة.

ثالثا: اهداف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى التعرف:

- 1- معرفة مستوى الثبات النفسي لدى طلبة جامعة سومر.
- 2- معرفة دلالة الفروق في مستوى الثبات النفسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور – أناث).
- 3- معرفة دلالة الفروق في مستوى الثبات النفسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص (علمي – انساني).

رابعا: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الاساسية/ جامعة سومر بقسميها: العلمي وفروعه (البيولوجي – الفيزياء) والانساني المتمثل (بقسم معلم الصفوف الاولى), للدراسة الصباحية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017- 2018.

خامسا: تحديد مصطلحات البحث:

*الثبات النفسي:-

عرفه كل من:

- واكسيند ويانك(1992): هو ان الافراد الذين يكونون في مواجهة الصعاب والصدمات والمحن الصعبة والمربكة وهم قادرين على التوافق ويحافظون على التوازن في حياتهم ويتجنبون المؤثرات السلبية المحتملة من هذه المشاكل(Wagnild,young,1992).

- ريتشاردسون(2002): هو قوة داخل كل شخص وهي التي تقوده في السعي والبحث على تحقيق الذات ,الصدق , الحكمة , والايثار وان يكون في حالة اندماج مع المصدر النفسي والروحي للقوة.

- الاعسر (2011): قدرة الشخص على التوقع والتعافي والصبر والتحمل المشاكل والصعاب والمحن الصعبة والصدمات سواء اكانت جسدية او نفسية او عاطفية او اقتصادية للوقاية من الخسارة من الهوية الاساسية والمحافظة على الوظائف الاساسية والتكيف باتجاه التغير بدلا من مقاومة التغير(الاعسر,2011: 69).

- التعريف النظري: اعتمد الباحث على تعريف (واكسيند ويانك,1992) للثبات النفسي تعريفا نظريا للبحث.

- التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (طلبة الجامعة) من خلال اجابتهم على فقرات مقياس الثبات النفسي المعتمد لهذا الغرض.

الفصل الثاني

(اطار نظري ودراسات سابقة)

أولاً: الثبات النفسي:

ظهرت دراسات الثبات النفسي منذ أربعين عاماً ولكنها ازدادت في الأعوام العشرين الأخيرة بأزدياد عدد الباحثين وتنوع المادة العلمية، وتعمق وانتشار الممارسات المهنية، وكانت في بادئ الأمر تركز الانتباه على اطفال او شباب تعرضوا لمحن ومصائب ارتبطت بنتائج سلبية كالهروب من

التعليم والاعتداء والاضطراب النفسي، ولكنهم على الرغم مما تعرضوا له حققوا التكامل الشخصي والمهني والاجتماعي.

وقد مر مفهوم الثبات النفسي بمراحل ثلاثة وهي:

المرحلة الأولى: هي مرحلة الاستكشاف وهي مرحلة تجيب عن التساؤل ما هي العوامل او الخصائص الذاتية والبيئية التي ترتبط بالثبات وقد نتج عن هذه المرحلة مادة علمية خاصة بعوامل شخصية واسرية وثقافية ومجتمعية، وقدمت المصطلحات الرئيسية التي تسير التواصل بين الباحثين الممارسين على المستوى النظري والتطبيقي، من هذه المصطلحات المحن و الصعاب، الخطر او المخاطر، عوامل الخطر، تراكم عوامل الخطر، الاستهداف للخطر، الخطر المباشر، الخطر غير المباشر، المقومات، الموارد والعوامل التعويضية، العوامل الوقائية ، تراكم العوامل الوقائية، الكفاءة النفسية الاجتماعية، مهام النمو (Richardson,2004,p:63).

المرحلة الثانية: تجيب هذه المرحلة عن التساؤل كيف تعمل المتغيرات والعوامل الداخلية والخارجية، السلبية والايجابية، بما يؤدي إلى استعادة التوازن وتحقيق التكيف او الى الانكسار وفقدان التوازن، وما بينهما من اطياف، وهنا ظهرت النظرية الايكولوجية التفاعلية التبادلية،حيث يعكس الثبات في هذه المرحلة العمليات أو الاستراتيجيات التي تغير من التفاعل المتبادل بين الفرد والبيئة بما تحمله من محن وصعاب وتحد من تأثيرها السلبي وتقوي التمكن من تحقيق النتائج الإيجابية(Richardson,2004,p:63).

المرحلة الثالثة: تركز هذه المرحلة على توظيف نواتج المرحلتين السابقتين في تنمية الثبات، فتركز على برامج الاثراء والتدخل، وتناقش الفرق بين اضطراب الفرد واضطراب المجتمع، وتنطلق من أن كل فرد لديه قوة يمكن تعظيمها لبناء توجه عقلي يؤكد على الثبات ويقاوم الانكسار(ابو حلاوة,2013: 22).

وهناك ثلاثة عوامل للثبات النفسي هي(عوامل ذات المستوى الأصغر، عوامل ذات المستوى الأوسط و عوامل ذات المستوى الأكبر)

ان التفاعل بين هذه العوامل تمثل تفاعل الفرد بما يملكه من جوانب ايجابية معرفية (تقاول). وجدانية (مفهوم ذات ايجابي)، نفسية اجتماعية (التسامح مع البيئة بمستوياتها الايكولوجية المختلفة على المستوى الأصغر (اسرة متماسكة) وعلى المستوى الأوسط (الجيرة الجيدة) وعلى المستوى الأكبر (ثقافة تؤكد على العدالة الاجتماعية) وبناء على ذلك فإن الثبات هو منتج أو مخرج وليس سمة(كفاي 2001: 87).

كما يتضمن الثبات النفسي بعدين هما:

1. التعرض للمتاعب والمصائب والأزمات والصدمات.
2. التوافق الايجابي معها مما يرتب نواتج ايجابية أن هذا المفهوم ثنائي البعد يتضمن نوعين من الأحكام النوع الأول: التكيف والتعديل الاجتماعي Positive adaptation النوع الثاني: دلالة ومعنى الخطر الصعوبات والمحن والأحداث الصادمة (Ungar,2004,p:64).
يشير مفهوم الثبات النفسي من وجهة نظر انصار المدرسة الانسانية في علم النفس الى قدرة الفرد على العيش والازدهار وتحقيق ذاته بالرغم من التعرض للصعاب والمحن والأحداث الصادمة بل ربما بسبب هذه المشاكل والأحداث العصبية، وغالبا ما يعتبر الشخص الذي يتمتع بالثبات النفسي للضغوط والمشكلات فرصا للنمو والارتقاء الشخصي، بمعنى اخر لا يبدو الأفراد ذوي الثبات النفسي قادرين على مواجهة الأحداث الضاغطة والمواقف العصية بصورة ايجابية فقط، بل ويعتبرونها تحديات وفرص لا تعوض للتعلم والارتقاء الشخصي، ومن ثم يصح القول أن الثبات النفسي يتكون نفسية بتجاوز قدرة الأفراد على المواجهة او التوافق الايجابي مع المصاعب والاحداث الصادمة.

وتجدر الاشارة الى أن الثبات النفسي لدى الأفراد من أهم المتطلبات التي تمكنه من الابحار الايجابي في الحياة للوصول في نهاية الامر الى الرضا عن الحياة بصيغها المختلفة كما تم تناولها في ادبيات علم النفس، ويقصد بذلك أن الثبات النفسي دافعة للانسان باتجاه الحياة وتلمس كل ما يمكن أن يجعله يستمتع بها على الرغم من المصاعب والمحن والمعاناة التي يتعرض لها، وان يندمج مع خبرات الحياة بجميع انواعها اندماجة ايجابية، وان يدرك معنى الحياة الايجابية والسلبية مع الأحساس بفعالية الذات والتفاؤل (Tull,2009,p:37).

تشير دراسات أخرى الى وجود عدد من العوامل التي تساعد على تنمية وزيادة الثبات النفسي ومن ثم تساعد الأفراد على تجاوز الأحداث والمحن والتعافي منها، ومن هذه العوامل: التوافق الايجابي ومواجهة الاحداث الصادمة بالطرق السوية، اكتساب مهارات حل المشكلات، القدرة على السيطرة على الانفعالات والمشاعر، الحصول على الدعم والمساندة الاجتماعية، الاهتمام بالأسرة والأصدقاء، التحدث عن الخبرات المؤلمة مع الأشخاص المقربين او المحبوبين، التمسك بالقيم الروحية، و مساعدة الآخرين، فهم الحدث الصادم والمفاجأ على ان له معني ايجابي (AP,2010,p:95).

ثانيا: المصطلحات القريبة من مفهوم الثبات النفسي:

١- **المناعة النفسية:** وهي مفهوم فرضي يقصد به قدرة الفرد على مواجهة الأزمات والكروب وتحمل الصعوبات والمصائب ومقاومة ما ينتج عنها من أفكار ومشاعر غضب وسخط وعداوة

وانتقام ويأس وعجز وتشاؤم كما تمد المناعة النفسية الجسم بطاقة اضافية لتنشيط اجهزة المناعة الجسمية(دانتي،2011: 23)

٢- **الصلابة النفسية:** وهي مقاومة ذات طبيعة نفسية كما هي خصال فرعية تضم (الالتزام، التحدي، التحكم) وهي خصال مهمة للتصدي للمواقف الصعبة او المثيرة للمشقة النفسية وفي التعايش معها بنجاح (مرسي،2009: 66).

3- **المرونة النفسية:** تعرف المرونة بانها عملية تطور ديناميكية تؤدي إلى بلوغ مرحلة التوافق الايجابي اثناء التعرض لتهديد خطير أو محلة أو صدمة شديدة كما انها عملية التوافق الجيد والمواجهة الايجابية للشدائد والصدمات والنكبات او الضغوط النفسية التي يواجهها البشر مثل المشاكل الأسرية والمشكلات في العلاقات مع الآخرين والمشكلات الصحية. وضغوط العمل والمشكلات المالية(دانتي، 2007: 35).

ثالثاً: النظريات التي تناولت الثبات النفسي:

1- نظرية ريتشاردسون(1990)

تعد نظرية ريتشاردسون من أوائل النظريات المفسرة للثبات النفسي الذي افترض ما سماه النظريات العليا للثبات، والتي تطورت من خلال ثلاث موجات مختلفة في البحث في الثبات النفسي:

- الموجة الأولى: الخصائص المميزة للناس الذين يتأقلمون او يتوافقون بشكل فعال وينمون خلال جو من التمزيق والتشويش،

- الموجة الثانية: درست العمليات التي يكتسب من خلالها الناس هذه الخصائص.

-الموجة الثالثة: كانت في معرفة الثبات وقدرته على النمو والتطور.

إن الافتراض الاساسي لهذه النظرية هو فكرة أن التوازن النفسي - البايولوجي والذي يسمح لنا بتوافق الجسم والروح والعقل) مع ظروف الحياة الحالية، إن التوازن الداخلي يتعرض بصورة مستمره للكثير من الضغوط الأحداث العصبية وأحداث الحياة المتوقعة وغير المتوقعة او الأحداث العاجلة في الحياة " وان هذه الضغوط تؤثر في قدرة الفرد على التوافق ومواجهة هذه الأحداث في الحياة تتأثر بصفات الثبات وان عملية اعادة التكامل تؤدي الى واحدة من اربع نتائج هي:

1- اعادة التكامل المرن حيث أن التوافق يؤدي الى مستوى عالي من الاتزان الداخلي.

٢- العودة الى نقطة الاساس او الخط القاعدي التوازن الداخلي لنقل الارباك او التشويش الى الورا.

٣- الشفاء عند الخسارة مكونة مستوى واطىء من التوازن الداخلي.

4- أن الاستراتيجيات السيئة التكيف "على سبيل المثال السلوكيات المدمرة للذات قد استخدمت التكيف مع الظروف الضاغطة، لذلك فالثبات قد ينظر اليه على انه نتاج للقدرات التكيفية الناجحة".

تؤكد نظرية ريتشارسون على أليات تأقلمية تتولد لمعالجة المخاطر التي تهدد السلامة والتماسك النفسي والتي تتأثر بالأحداث وهي(قدرة الذات على التمييز، والتأقلم، والاندماج، والترابط الداخلي مع الذات والآخرين، مصادر الانا، ضرورة لأجل سد الاحتياجات النفسية بطريق ناضجة مثلا القدرة على مراقبة الذات بأستعمال مهارات أجتتماعية وفكرية للحصول على علاقات وحماية النفس، تطبيق احتياجات نفسية مركزية) (Richardson,2002: 59-60).

2- نظرية ساكفيتين وآخرون (1995)

افترض هؤلاء المنظرين بأن نظرية (بنائية) لتطوير الذات والتي تؤيد وتدعم في إن الأعراض الخاصة بالناجين من الضغوط النفسية هي استراتيجيات تكيفية التي تظهر الادارة التهديدات التي تهدد الكمال والامان الخاص بالذات وهناك خمسة مجالات للذات يتوقع انها تتأثر بالأحداث الصدمية:-

1- هو أطار مرجعي يمثل الطريقة العادية للشخص في فهم الذات والعالم ومن ضمنها الجانب الروحي.

2- قدرات الذات التي عرفت على انها القدرة على التمييز والتحمل وتكامل العاطفة والحفاظ على ارتباط داخلي وحب الخير للذات وللآخرين ويكون متأثرة.

3- مصادر الأنا الضرورية لاشباع الحاجات النفسية مثل استخدام مهارات اجتماعية ومعرفية و للحفاظ على العلاقات ولحماية الذات وهي ايضا تتأثر. 4- الحاجات النفسية الأساسية تكون مشتركة وتتعكس في المخططات المعرفية في خمس مجالات"الإيمان، الثقة، التحكم، السيطرة، التقدير والافه". |

5- النظام الإدراكي ومن ضمنها التكيفات البيولوجية (عصبية - كيميائية).

وحسب ساكفيتين وزملاءه (1998) ان الاستجابة للحدث الصادم تتطلب قيام الفرد بالتكامل مع الحدث والسياق والنتائج وعدم الانفصال عن الذات والآخرين وقوة المكونات الجسمية والانفعالية والشخصية التجربة تحد من توفر الحدث بالنسبة للمعالجة أو المعرفة، فكلما كانت التجربة أكثر قهرة واربابة والتي تؤثر سلبا في الفرد على اساس القدرات الذاتية للفرد "القدرة على تحمل الانفعال والاحساس بالذات في الارتباط" كانت الحاجة اعظم الى الدفاع عن التفكك وفقد الذاكرة التي تعوق المعالجة الشعورية للحدث(Saakviten,k,Tennen,H,1995,p:155).

3- نظرية كارميري وزملائه (1981):

اجرى كارميري وزملائه في الخلل الوظيفي للمعالجة المعلوماتية والمعالجة القصدية عند اطفال لوالدين مصابون بالفصام من عام (١٩٧١ - ١٩٨٢) لقد وجدوا أن اغلب الاطفال لم يصبحوا بالغين سينوا التكيف بل انهم نشأوا كأفراد سعداء وكفؤين ، معايير كارميري كانت فعالة ومؤثرة تتمثل "الحب والعمل واللعب" والتوقعات العالية، النظرة الايجابية، تقدير الذات، موقع الضبط الداخلي، الانضباط الذاتي، مهارات حل المشكلة، مهارات التفكير الناقد، وكان لكارميري ثلاثي في الثبات يتضمن الاستعداد الشخصي، بيئة عالية داعمة، ونظام دعم خارجي، وقد لخص الباحثون ثلاثة نماذج متكاملة، كل واحد يتضمن فئة معينة من عوامل الوصف العلاقة بين الظرف الضاغط والتكيف:-

النموذج الأول: العامل التعويضي: هو العامل الذي يقضي على تأثير التعرض للخطر، فهو لن يتفاعل مع عامل خطر وانما بدلا من ذلك يكون له تأثير مباشر ومستقل على نتائج الاهتمام، كل من عوامل الخطر والتعويض تساهم بشكل اضافي في التنبؤ بالنتائج، أن العوامل التعويضية قد تكون منهجا فعالا ونشطا لحل مشاكل الحياة وهو ميلا لادراك او بناء التجارب بصورة ايجابية، حتى لو كانت تلك التجارب تسبب الألم والمعاناة والقدرة على كسب اهتمام وانتباه الآخرين الإيجابي والاعتماد على الروحية للحفاظ على وجهة نظر ايجابية لمعنى الحياة، هذه العوامل اما تقلل من الخطر بشكل اولي او تحسن من الخطر على مدى حاله من التطور والتحسن

النموذج الثاني: عامل التحدي، وهذا عامل الخطر او العامل الضاغط يعامل على انه عامل محسن ويساعد على التكيف لانه ليس شديدة او زائدة عن الحد، أن الضغوط الصغيرة جدا لا تكون متحديا بشكل كاف بالنسبة للفرد، والمستويات العالية جدا من الضغوط ينتج عنها خلل وظيفي. أما المستويات المتوسطة من الضغط تقدم تحديا عندما تتغلب عليها فأنها تقوي من الكفاءة، فإذا تم التعامل مع التحدي بشكل

ناجح فأنه يساعد في اعداد وتهيئة الشخص لصعوبة قادمة، إذا كانت الجهود غير ناجحة فان الفرد يصبح عرضة وبشكل متزايد للخطر، أن الثبات النفسي يتطور ليس من خلال تجنب المخاطر او الخطر ولكن من خلال الانخراط الناجح معها.

النموذج الثالث: العامل الوقائي: يتفاعل العامل الوقائي مع عامل الخطر من أجل تقليل احتمالية النتائج السلبية، فهو يعدل من العملية التفاعلية التي تساعد في تمييز وتحديد " التفاعلات المتعددة او النتائج المؤازرة حيث فيها أحد المتغيرات يملك تأثير الآخر مناقشة نظريات الثبات النفسي من

خلال ما تم إستعراضه من مفهوم الثبات النفسي وبعض نظرياته يمكن ملاحظة أن مفهوم الثبات النفسي مفهوم مركب من كل المفاهيم القريبة منه (المرونة النفسية و الصلابة النفسية والمناعة النفسية) فالثبات النفسي يحمل دلالة نفسية تتمثل في القدرة على المقاومة والتأقلم اثناء المحنة او الضغوط التي يمر بها الفرد وايضا القدرة على على اعادة التوازن النفسي الجيد بعد انقضاء تلك الأزمة(Garmezy,N,Masten,A.S,1981,p:93).

رابعاً: دراسات سابقة تناولت مفهوم الثبات النفسي:

دراسة شاهين (٢٠١٣):

استهدفت الدراسة التعرف على الأمل والتفاؤل مدخل لتنمية الثبات النفسي لدى عينة من المراهقين (ضعاف السمع) هو عنوان الدراسة التي استهدفت الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث من المراهقين ضعاف السمع في الثبات النفسي، وتنمية الثبات النفسي لديهم من خلال تنمية كل من الأمل والتفاؤل، تضمنت عينة الدراسة عينتين فرعيتين هما: العينة التشخيصية وتتكون من (160) فرداً منهم (٣٠) نكر و(٣٠) انثى من المراهقين ضعاف السمع وكان

متوسط أعمارهم (١٤-١٨) عامة. والعينة تجريبية والمكونة من (10) أفراد منهم (9) ذكور و(5) اناث، قدم اليهم البرنامج الإنمائي لتنمية الأمل والتفاؤل والثبات النفسي. كما طبقت المقاييس التالية على كلتا العينتين: (مقياس الأمل ومقياس التفاؤل ومقياس الثبات النفسي) وتوصلت الدراسة إلى إنه لا توجد فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس الثبات النفسي، كما وتوجد فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية على مقاييس (الأمل و التفاؤل والثبات النفسي). ولا توجد فروق بين القياسين البعدي والتتبعي للعينة التجريبية على مقاييس الدراسة.

دراسة عبد الحميد (٢٠١٤):

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى بين الثبات النفسي وأساليب مواجهة الضغوط لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) وإن اختلاف أساليب مواجهة الضغوط باختلاف العوامل الديمغرافية (العمر - المستوى الأكاديمي - نوع الاعاقة)، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠-45) سنة. وطبقت عليهم الأدوات الآتية (مقياس الثبات النفسي، مقياس أساليب مواجهة الضغوط)

دراسة مقران (٢٠١٤):

استهدفت الدراسة التعرف على (فاعلية برنامج سلوكي في الثبات النفسي وتحقيق الاكتئاب لدى المراهقين اليمينين)، تألفت عينة الدراسة من (٣٠) مراهق يماني وقد تم معالجة البيانات احصائية باستخدام الحقيبة الأحصائية للعلوم الاجتماعية وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائية

بين متوسطات رتب الدرجات المجموعة التجريبية والضابطة من المراهقين اليمنين على أبعاد مقياس الثبات النفسي ودرجته الكلية في القياس البعدي باتجاه المجموعة التجريبية. كما توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات رتب الدرجات المجموعة التجريبية من المراهقين اليمنين على أبعاد مقياس الثبات النفسي ودرجته الكلية في القياس القبلي والبعدي باتجاه القياس البعدي، ووجود فروق دالة احصائية بين متوسطات رتب الدرجات المجموعة التجريبية من المراهقين اليمنين على أبعاد مقياس الثبات النفسي ودرجته الكلية على مقياس الاكتتاب في القياسين البعدي والتتبقي.

الفصل الثالث

(اجراءات البحث ومنهجيته)

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اعتمدت لتحقيق أهداف البحث بدءا من تحديد منهج البحث ومجتمعه واختيار عينة مناسبة ووصف خصائصها واختيار أداة البحث لتحقيق اهدافه ومعالجة بياناته بالوسائل الإحصائية المناسبة.

أولاً: منهجية البحث:-

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق والمعلومات والبيانات ما تم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة , ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها , وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات, ولذلك كثيرا ما يقترن البحث الوصفي بالمقارنة وتستخدم في البحث الوصفي أساليب للقياس والتصنيف والتفسير والتقويم كما يمكن عن طريق البحث الوصفي وضع تنبؤات عن الإحداث المقبلة (الطريحي, 2000:136).

ثانياً: مجتمع البحث:-

لما كانت الدراسة الحالية محدده بطلبة كلية التربية الاساسية – جامعة سومر في التخصص العلمي والانساني حيث بلغ مجتمع البحث الحالي للقسم الانساني (قسم معلم الصفوف الاولى) للمراحل الاربع للدراسة الصباحية (640) طالب وطالبة اما المجتمع الكلي للقسم العلمي بفروعيه(بايو – فيزياء) للمراحل الاربع للدراسة الصباحية (470) وكما مبين في جدول رقم (1)

قسم المعلم الصفوف الاولى	قسم العلوم	المجموع الكلي
640	470	1010

يوضح أفراد المجتمع الكلي

ثالثاً: عينه البحث:-

تم اختيار عينه البحث الأساسية بالطريقة الطبقيّة العشوائية إذ بلغت (200) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية اذا بلغت عينة القسم الانساني من الذكور (50) ومن الاناث (50) اما عينة القسم العلمي (50) اناث وكذلك (50) ذكور.

جدول رقم (2)

يوضح أفراد عينه البحث

القسم	ذكور	اناث	المجموع الكلي
قسم المعلم	50	50	200
قسم العلوم	50	50	

رابعاً : أداه البحث:-

ولتحقيق هدايف الباحث قام بتبني مقياس (واكنيلد ويانك, 1993) للثبات النفسي الذي يعرفه على انه قدرة الافراد على التوافق اثناء مواجهة الصعاب والمحن والضغوط المربكة والمحافظة على التوازن في حياتهم وتجنب المثيرات السلبية المحتملة من الضغوط, وتكون المقياس من (25) فقرة كل فقرة تعكس مفهوم الثبات النفسي وقد كانت بدائل الاستجابة خماسية وهي (تتطبق علي دائماً, تتطبق علي غالباً, تتطبق علي احياناً, تتطبق علي نادراً, لا تتطبق علي ابداً) وقد وزعت اوزان البدائل كالآتي (1,2,3,4,5).

خامساً : صدق الأداة:-

الصدق الظاهري: إن يقيس الاختبار ما وضع لأجل قياسه, ويعد الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس ويقصد به عرض الاداة على مجموعه من المختصين والخبراء في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم النفسي وبناء الاختبارات إذ ابدوا بعض الملاحظات من الإضافة والتعديل على فقرات المقياس.

سادساً: ثبات الأداة:-

يقصد بالثبات إن يعطي الاختبار نتائج متشابهة إذا ما أعيد تطبيقه على ذات الأفراد في ظل نفس ظروف التطبيق الأول, إي هو الاتساق في تقدير الاختبار لما يقيس.

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق أعاده الاختبار وذلك بتطبيق الاختبار على عينه مؤلفه من (20) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد فاصل زمني قدره أسبوعين تم تطبيق الاختبار في المرة الثانية وباستخدام معامل الارتباط بيرسون الاستخراج الارتباط

بين درجات التطبيق إذ بلغ معامل الثبات (0,82) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في المقياس.

سابعاً: التطبيق الاستطلاعي للأداة :-

قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية لغرض التعرف على وضوح التعليمات ومدى وضوح الفقرات وقد تم التطبيق على عينه مكونه من (40) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية الاساسية جامعو سومر , للتأكد من وضوح جميع فقرات المقياس وتعليماته ومن خلال التجربة الاستطلاعية تبين إن التعليمات والفقرات جميعها واضحة.

تاسعاً: التطبيق النهائي للأداة :-

بعد التأكد من صلاحية أداة البحث الحالي قام الباحث بتطبيقه على عينه البحث الاساسية التي اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبالبلغة (200) طالب وطالبة من القسم الانساني المتمثل بقسم (معلم الصفوف الأولى), والقسم العلمي المتمثل بقسم العلوم بفرعيه (بايو - فيزياء) في كليه تربيه الأساسية جامعهم سومر للدراسة الصباحية, علما ان المقياس تكون من (25) فقرة وكانت بدائل الاجابة عليها هي خماسية (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا, تنطبق علي بدرجة كبيرة, تنطبق علي بدرجة متوسطة, لا تنطبق علي بدرجة كبيرة لا تنطبق علي ابدا)

عاشراً: الوسائل الإحصائية :-

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1- الوسط الحسابي .
- 2- الانحراف المعياري .
- 3- معامل ارتباط بيرسون .
- 5- الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة .
- 6- الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين .

الفصل الرابع

(عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها)

الهدف الاول : نتائج الاختبار التائي لعينه واحده للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط
الفرضي لمقياس الثبات النفسي

جدول رقم (3)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
دال عند (0,05)	1,96	3,863	75	199	17.245	83,66	200	الثبات النفسي

يتضح من الجدول (3) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (3,863) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يشير ذلك الى ان عينة البحث تتميز بالثبات النفسي حيث يفسر الباحث هذه النتيجة وفق الاطار النظري للبحث اذا ان الثبات النفسي هو إحدى الركائز الاساسية لنجاح الطلبة في اداء مهامهم الدراسية والاسرية والاجتماعية ومواجهة الضغوط الشدائد والمحن والصدمات التي يتعرضون لها.

الهدف الثاني: نتائج الاختبار التائي لتعرف على دلالة الفروق بين متوسطين درجات الطلبة بحسب متغير الجنس على مقياس الثبات النفسي

جدول رقم (4)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
دال عند مستوى دلالة (0,05)	1,96	37	198	10,838	98,17	100	ذكور	الثبات النفسي
				10,079	92,27	100	اناث	

يتضح من الجدول (4) أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (37) هي أكثر القيمة الجدولية البالغة (1,96) للتعرف دلالة الفروق على مقياس الثبات النفسي على وفق متغير الجنس, ولتحقق من هذا الهدف استخدمت الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة وفقاً لمتغير الجنس إذ توصل الباحث الى النتائج كما هو موضح في الجدول اعلاه وجود ثبات نفسي لصالح الذكور مقارنة بالإناث.

الهدف الثالث: نتائج الاختبار التائي لتعرف على دلالة الفروق بين متوسطين درجات الطلبة

بحسب متغير التخصص (علمي – انساني) على مقياس الثبات النفسي

جدول رقم (5)

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الثبات النفسي	علمي	100	87,66	13,12	198	0,79	1,96	دال عند مستوى دلالة (0,05)
	انسائي	100	85,76	12,88				

كما موضح في جدول رقم (5) ان القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) هي اكبر من القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,79), وهذه النتيجة تعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوي متغير الثبات النفسي على وفق التخصص (علمي – انساني) في متوسط وانحراف درجات العينة, باعتبار الطلبة الجامعيين يمتلكون القدرات المعرفية والمهارات الاكاديمية التي تساعدهم على مواجهة الصعوبات والعقبات والشدائد التي تواجههم في حياتهم الدراسية والتغلب عليها فضلاً عن قدراتهم على انجاز ما يسند اليهم من واجبات, وتفسر هذه النتيجة في ضوء النظريات التي طرحت وعرفت الثبات النفسي على انه "قوة في داخل كل فرد والتي تقودهم في البحث على تحقيق الذات, الصدق, الايثار والحكمة وان يكون في حالة انسجام مع المصدر الروحي للقوة".

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحث ما يأتي:

- 1- يوجد ثبات نفسي لدى طلبة الجامعة.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الثبات النفسي على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور.
- 3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الثبات النفسي على وفق التخصص ولصالح التخصص العلمي.

التوصيات : يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- ان تقوم الجامعات المتمثلة في وحداتها الارشادية بنشر ثقافة علم النفس الايجابي والمتمثلة بتنمية مفهوم الثبات النفسي.
- 2- الإفادة من مقياس الثبات النفسي لدى طلبة الجامعة والقضاء على الحالات السلبية في الجامعات العراقية.
3. على الجامعات العراقية ان تفعل دور الوحدات الارشادية والنفسية من خلال اعطائهم دورا اكبر مما هو عليه في الوقت الراهن.

المقترحات:

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

1. دراسة معرفة مستوى الثبات النفسي وعلاقته بالجوانب الايجابية للشخصية.
2. اجراء دراسة مماثلة لقياس الثبات النفسي لدى عينات اخرى مختلفة عن عينة البحث الحالية.

Refrences:

- أبو حلاوة , محمد السعيد (2013) : جودة الحياة المفهوم والأبعاد , المؤتمر العالمي السابع لكلية التربية جامعة كفر الشيخ , جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية , أبريل.
- الصبوة محمد نجيب (2010) : علم النفس الإيجابي تعريفه تاريخه وموضوعاته والنموذج المقترح له مجلة علم النفس , المجلد السابع , العدد الثاني.
- الطريحي, عبد الجليل(2000): الصلابة النفسية لدى امهات شهداء انتفاضة الاقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات,رسالة ماجستير,كلية التربية,قسم علم النفس,الجامعة الاسلامية,غزة.
- الأعسر و صفاء (2010) : الثبات النفسي من منظور علم النفس الايجابي , الجمعية المصرية للدراسات النفسية , العدد 77 مارس.
- الدبعي, محمد مرزوق(2006): تباين الثبات الانفعالي بتباين بعض المتغيرات لدى عينة من اليتام,المجلة المصرية للدراسات النفسية,العدد, المجلد الواحد والعشرون.
- حجازي, مصطفى (2012): اطلاق طاقات الحياة, قراءات في علم النفس الإيجابي, بيروت, التنوير للطباعة والنشر.
- داود عزيز حنا وعبد الرحمن , تور حسين (1990) مناهج البحث التربوي بغداد, دار الحكمة.
- دسوقي كمال (1969) دينامية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي. الطبعة الأولى مطبعة القاهرة , القاهرة.
- دانتي , كتشي (2007) : المرونة والقدرة على التأقلم في حالات الضغط النفسي الشديد منظور متعدد المستويات مجلة العالمية للطب النفسي , العدد 145.

- راضي , زينب (2008) : الصلاية النفسية لدى امهات شهداء انتفاضة القصي, العدد 4, مجلة الشرق ببيروت, لبنان.

- سليجمان, مارتن (1995): تفاؤل الأطفال, ترجمة الفرحاني السيد محمود, المكتبة العصرية للنشر والتوزيع, مصر.

- شاهين , هيام صابر (2013) : الأمل والتفاؤل مدخل لتنمية الثبات النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع دراسة نفسية , المجلد 14 العدد 4, جامعة عين شمس

وعلاقتها ببعض المتغيرات رسالة ماجستير , كلية التربية , قسم علم النفس , الجامعة الاسلامية , غزة.

- شلتز, دوان (1980): نظريات الشخصية, ترجمة: حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي, بغداد, مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- عودة , أحمد سليمان (1988) : القياس والتقويم في العملية التدريسية , ط2 , اريد , دار الأمل.

- مرسى, محمد(2009): تأخر زواج الفتيات والعوامل الاقتصادية والاجتماعية, ط2, الرياض.

- فخري, محمد حميد(2010): الثبات النفسي, الطبعة, الثانية, الجمعية المصرية للدراسات التربوية والنفسية, مصر.

- American Association, Psychological (2002), (APA), Resilience.

- American Psychological Association The road to (2010) Resilience.

-Lopez. S. Snyder, C..Edwards, L, podrotti J, prosser. E. walton.S. (2005)
Measuring and labeling the positive and the negative, Ins. J(Eds).

-Richardson, G.E.(2006) The met theory of resilience and resiliency Journal of clinical psychology.

- , G.E, Neiger, B, Jensen, s, & kumpfer, The resiliency model , Health education.

- Wagnid, G, & young, (1995), Resilience among older women image, jouenal of nursing scholarship.

- (1992), Resilience and caregiver burden among caregivers of spouses with Al zahemers disease.

- Laing, D, (2008), Resilience voice , listening to stories of leadership , resilience &

- Ungar,M,(2004),constructionist discourse on resilience :multiple contexts,multiple realities among .A.
- Tull.M,(2009), posttraumatic stress :overcoming trauma,http:ptsd about com,od,a, resilience.
- Saakviten,j,(1995),exploring thriving in the context of clinical trauma theory: constructivist self– development theory.
- Garmezy,N,(1981) the study of stress and competence in children : A building block for developmental psychopathology,child development.

مقياس الثبات النفسي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابدأ
1	اقوم بالأشياء خطوة بخطوة					
2	عندما أضع خطط لتحقيق هدف معين استمر بمتابعته حتى النهاية					
3	اتدبر اموري بطريقة ما او بأخرى					
4	استطيع النظر الى الموقف بعدة طرق					
5	اذا اعتمد على نفسي اكثر من اي شخص اخر					
6	أو جل عمل الأشياء					
7	لا باس بالنسبة لي اذا كان هناك أناس لا يحبونني					
8	امتلك طاقة كافية لفعل ما ريد فعلة					
9	المحافظة والاهتمام بالأشياء مهم بالنسبة لي					
10	عندما اكون في موقف صعبه استطيع الخروج منها					
11	اشعر اني استطيع تدبر عدة اشياء في وقت واحد					

12	يمكنني ان اكون لوحدي اذا توجب على ذلك				
13	اشعر بالفخر بآتي قد انجزت اشياء في حياتي				
14	نادرا ما أتسال ما الهدف مما أنا فيه				
15	أنا عاقد العزم (مصمم) على تجاوز ما اعترضني في حياتي				
16	في الأوقات الطارئة اكون شخصا يستطيع الناس الاعتماد عليه				
17	اعتني بالأشياء باستمرار				
18	أستطيع عادة أن اجد شيء ما يسليني الضحك منها				
19	حياتي لها معنى				
20	لدي انضباط نفس عالي				
21	لا اركز على الأشياء التي لا استطيع ان افعل أي شيء حولها				
22	اجبر نفسي على القيام بالأشياء سواء اردتها ام لا				
23	ايماني بنفسي جعلني انجح في الافاق الصعبة				
24	انا صديق مع ذاتي				
25	يمكنني تجاوز الافاق العصبية لأنني عشت صعوبات سابقة				